

## روسيا تقصف مصنع صواريخ في كييف ومعسكرات تدريب





أعلنت روسيا أنها قصفت، أمس الأحد، مصنعاً لإنتاج الصواريخ في كييف، نافية معلومات أفادت بأنها استهدفت منطقة سكنية في العاصمة الأوكرانية. كما استهدفت مركزاً لتدريب المقاتلين على مقربة من الحدود البولندية، فيما تفقد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو، للمرة الأولى، عدداً من وحدات القوات الروسية المنتشرة في أوكرانيا. وعن الضربة الصاروخية الأولى لكييف منذ ثلاثة أسابيع، قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن «الهدف كان مصنع أرتيوم للأسلحة بوصفه بنية تحتية عسكرية»، لافتة إلى استهداف الموقع نفسه في نيسان/ إبريل. وأكدت الوزارة أن القول بأن «القوات الروسية هاجمت أهدافاً مدنية في كييف» هو معلومة كاذبة، مشيرة إلى أن الصاروخ الروسي «أصاب تحديداً مصنع أرتيوم». ولفتت إلى أن الأضرار التي لحقت بمبنى سكني مجاور سببها صاروخ أوكراني مضاد للطائرات، وقالت: «لم تسجل أضرار فقط في الجهة العليا بل أيضاً في الجهة السفلى، الأمر الذي يؤكد فرضية سقوط صاروخ دفاعي أوكراني».

وأمس أيضاً، أعلنت القوات الروسية أنها ضربت ثلاثة مراكز للتدريب العسكري في شمال أوكرانيا وغربها، يقع أحدها على مقربة من الحدود البولندية. وقالت، في بيان، إن هذه الضربات نُفذت «بأسلحة عالية الدقة للقوات الجوية الروسية، وبصواريخ (كروز) من نوع كاليببر».

ومن بين الأهداف المستهدفة مركز للتدريب العسكري تابع للقوات الأوكرانية ويقع في ستاريتشي في منطقة ليف على مسافة 30 كم تقريباً من الحدود البولندية.

وبالتزامن تفقد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو، أمس الأحد، عدداً من وحدات القوات الروسية المنتشرة في أوكرانيا. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن شويغو «استمع في مراكز قيادة الوحدات الروسية إلى تقارير من القادة حول الوضع الحالي وإجراءات القوات المسلحة الروسية في مناطق العمليات الرئيسية»، حسبما نقلت «رويترز».

وفي غضون ذلك، تسعى القوات الروسية إلى التقدم في آخر معقل أوكراني متبقٍ في منطقة لوغانسك الشرقية، بعد أن سيطرت بالكامل أول أمس السبت على أطلال مدينة سيفيرودونيتسك المتفحمة والمصنع الكيماوي الذي يتحصن فيه مئات من الجنود والمدنيين الأوكرانيين.

وطالب عمدة ميكولايف الأوكرانية أولكسندر سينكيفيتش سكان المدينة بضرورة مغادرتها فوراً إن كانوا يريدون البقاء على قيد الحياة، مبيناً أن المدينة تتعرض لقصف روسي بصورة يومية.

على صعيد آخر، أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأحد، وصول سفن حربية وزوارق من الولايات المتحدة الأمريكية للمساعدة في حماية سواحل البلاد في أوديسا على البحر الأسود، مؤكداً أن 6 سفن حربية و18 زورقاً وصلت من أمريكا. وقالت هيئة أركان الجيش الأوكراني إن قواتها قصفت بصواريخ «هيمارس» الأمريكية أهدافاً للجيش الروسي داخل الأراضي الأوكرانية، دون أن تحدد مكان تلك الأهداف وطبيعتها، قائلة إن 300 جندي روسي قتلوا في كمين نفذته قواتها بمنطقة زاباروجيا الجنوبية. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة للصحيفة الخليج. © 2024"